

"دور جهاز الرياضة للقوات المسلحة المصرية في دعم الأمن القومي المصري على المستوى الصحي والاجتماعي"

ا.د / احمد المتولي

ا.د/ أماني الشريف

الباحث/ عمرو محمد صلاح الدين

مقدمة البحث:

تعتبر الرياضة إحدى الأنشطة الإنسانية الهامة التي مرت بالعديد من التطورات عبر العصور المختلفة فهي تمثل أهم الاشكال الراقية للظاهرة الحركية لدى الإنسان وحيث عرف الانسان الرياضة منذ بدايه وجوده على الأرض فلا يكاد يخلو مجتمع من المجتمعات من أحد أشكال الرياضة بغض النظر عن درجه تقدم أو تخلف المجتمع، وأستعملت الرياضة في الماضي لتحقيق أغراض متعددة لأظهر القوه والحماية الشخصية كون الحياه كانت تعتمد على القوة البدنية، فالأقوياء هم من يمثلون المناصب العليا في الجيش. بينما في العصر الحديث إحتلت الرياضة مكانة واضحة على الساحتين المحلية والدولية نتيجة للجهود المتواصلة التي بذلها المهتمون بالرياضة كظاهرة إجتماعية وإقتصادية وسياسية تستحق الدراسه والتأمل، لذا ادركت الدول المتقدمة والحكومات أهمية هذه المكانة من خلال إنشاء الهيئات والمؤسسات والإتحادات واللجان المهتمه بالرياضة والتي تعمل من أجل رعاية أنشطتها سواء على المستوى المجتمعي أو الرسمي، لذا فهي تعد جزء لا يتجزأ من واقع المجتمع ومن ثم فهي ترتبط بالنسق السياسي للمجتمع وتعكس الخطوط العريضة لإيديولوجية الدولة.(2:1)

وعالمنا اليوم يتسم بتعدد ايديولوجياته السياسية والتي ساهمت بدورها في رسم و تشكيل الاطار العام للرياضة من حيث الشكل والأهداف والأدوار على كافة الأصعدة القومية والدولية.(5:28)

يمثل المجال الرياضي أهم مجالات الاستثمار الحقيقي للثروه البشريه حيث يحوي العديد من العمليات التربويه ذات الاتجاهات والجوانب المشبعه ، والتي تهدف الي تربيته الاجيال لاثراء كل مجالات الحياه ويمثل محركا يحول الطاقه البشريه الكامنه لدي الفرد الى طاقه منتج و يميز المجال الرياضي عن سائر المجالات الاخر إنه مجال التفاعل والممارسه الذي يدور حول تعديل سلوك الكائن البشري في الاتجاه المرغوب وخلق المواطن الصالح عن طريق تهيئه المناخ الملائم وتكوين اتجاهات ايجابيه لدي الافراد نحو المجتمع الذين يعيشون فيه.

ويرى "كمال درويش" أن الرياضة تلعب دوراً كبيراً في تنميه إقتصاد الدولة وتعتبر ركن من أركان بناء الدولة، كما إنها لها تأثير على الجوانب الصحية والإجتماعية والإقتصادية والسياسة

كأساس للأمن القومي المصري فهي تعد أداة هامة وحيوية لتحقيق إستقرار الأمن القومي للدولة.
(2:9)

ومن اهم مقومات استخدام الرياضة كأمن قومي للدولة الامن الصحي حيث تعد الرياضة احد المقومات الأساسية التي تحقق الامن الصحي للدولة لان ممارسه الرياضة المنتظمة تحقق خلق مواطن صحيح جسديا وتزيد من كفاءه الاجهزه الحيويه للجسم وتساعد المواطن على الوقايه من الامراض وتساعد المواطن على العلاج من كافه الامراض من خلال ممارسه الرياضة وتساعد على خلق مواطن صحيح وبالتالي تقلل من عبء الدوله في صرف نفقات العلاج.(65:8)

ومن اهم مقومات استخدام الرياضة كأمن قومي للدولة الامن الاجتماعي حيث تعد الرياضة احد المقومات الاساسيه التي تحقق الامن الاجتماعي للدولة لان الممارسه المنتظمة تحقق وقايه المجتمع من الانحرافات السلوكيه للشباب وتساعد على زياده التقارب بين افراد الوطن الواحد وتساعد الدوله على التخلص من ظواهر الانحرافات السلوكيه والتخلص من الادمان والتدخين وتساعد على تحقيق الذات للمواطن مماينعكس على باقي مراحل حياته.(68:6)

والجدير بالذكر ان الحركة الرياضية اصبحت تمثل الان جزءا هاما من اهتمامات الحكومات فى ظل التقدم والتطور المتزايد لدول العالم, وايضا لما تلعبه الرياضة من دور فعال وحيوى على المستوى الوطنى والمستوى الدولى فى مختلف الاصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية, ففي الدول المتقدمة اصبحت الرياضة صناعة تعتمد على الاسلوب العلمى والتكنولوجيا الحديثة, وللتأكيد على اهمية هذه الصناعة , فقد اهتم العالم بكفاءة العملية الادارية فى المجال الرياضى وما يصاحبها من قدرة على التقويم والمتابعة , حيث تعتبر هذه العملية احد اهم العمليات المكملة للعمل الادارى فى المجال الرياضى, واحد اهم الدعائم الهامة التى تقوم عليها صناعة الرياضة. (85:12)

ويشير الباحثون ان أساليب الادارة الرياضية تطورت بشكل ملفت للنظر فى الحقبة الاخيرة من القرن الماضى، وأصبح الأمر يسير بوضوح الى ان هناك متجهات وأساليب ادارية مستحدثة سوف تسود فى الحقبة القادمة وأن التطور التكنولوجى سوف يجعل من الادارة الرياضية أمرا من الامور شديدة التعقيد، كما أن التفكير فى الادارة على أنها وسيلة و ليس غاية، فهى وسيلة تستخدم بغرض الوصول لتحقيق اهداف معينة بناءه، لذا أصبحت الادارة الناتج المشترك لانواع ودرجات مختلفة من المجهود الانسانى، الذى يبذل فى هذه العملية.(91:13)

ومن هذا المنطلق عهدت القيادة العامة للقوات المسلحة هذه المهمة الي المنظومة الرياضيه بالقوات المسلحة المتمثلة في جهاز الرياضة للقوات المسلحة ووحداته التابعة

بهدف توحيد جهود القوات المسلحة لخلق جيل جديد من الشباب القوي بدنيا وصحيا قادر على الزود عن الوطن والدفاع عنه ودفع عجله البناء والتنميه فضلا عن جيل جديد من ابنائها ليكونوا أبطالاً اولمبيين وعالميين فى إطار منظمة رياضية متكاملة بالقوات المسلحة فى حدود السياسة العامة للدولة وتخطيط وزاره الشباب والرياضه، وتنظيم النشاط الرسمى بالجهاز وفقاً للاسس والبرامج التى تضعها اتحادات الالعاب المعنيه طبقاً للوائح المنظمة للعمل بجهاز الرياضية بالقوات المسلحة، مستخدماً أحدث الاساليب والتقنيات العلمية والتكنولوجية على مستوى العالم فى دعم وصناعة البطل الاولمبى من خلال دعم مباشر للمنظمه الرياضية على مستوى الدولة وتحقيق الانجاز الرياضى. (13: 59-61)

وقد تم انشاء عدد (6) مدارس عسكرية رياضية وهى المدارس العسكرية الرياضية فى (المنيا -الاسماعيلية- الاسكندرية -الهايكتب-أسيوط- السويس)، لتبنى الموهوبين رياضيا من خلال تقسيم مصر الى ست قطاعات ، بحيث تتولى كل مدرسة مسئولية الانتقاء والتدريب بالقطاع المخصص لها. (12:29)

وقد تم أستثمار هذه المدارس ومنشأتها الرياضية وأشهارها كأندية رياضية وصل عدد الالعاب الممارسة بداخلها الى (16) لعبة رياضية تشارك فى جميع الانشطة الرياضية التى تنظمها الاتحادات المختلفة لدعم المنتخبات القومية فى مختلف الالعاب الاولمبية و التعاقد مع الخبراء الاجانب لتدريب لاعبي تلك الاندية.

مشكلة البحث

من خلال عمل الباحثون وكعمل احد الباحثين كضابط بأحد الوحدات التابعه لجهاز الرياضه للقوات المسلحة، واحتكاكة المستمر بمجال الرياضه سواء على المستوى العسكري للفرد المقاتل داخل القوات المسلحة او فى نطاق خارج القوات المسلحه واتصاله بالاندية المحلية على مستوى الدولة وخاصة اندية قطاع البطولة الرياضية بالقوات المسلحة وتتبعه لمنحنيات التقدم للنتائج والمراكز الرياضية والميداليات التى يحصدها اندية قطاع البطولة الرياضية بالقوات المسلحة فى البطولات المحلية والدولية والاولمبية وهنا لاحظ الباحثون ارتفاع فى المستوى العام وحدوث طفرة رياضية هائلة على المستوى العسكري داخل القوات المسلحه فى تطوير اساليب الاعداد البدني للفرد المقاتل ومدى جاهزيته فى ظل التقدم الهائل فى مجال تطوير الرياضه العسكريه على مستوى العالم وايضا على المستوى المدني من خلال الانجازات على المستوى المحلي والعالمي والاولمبي فى وقت قصير مقارنة بالانجازات والتي تعتبر بمثابة معجزة رياضية متمثلة فى عامل الوقت ابتداءً من عام 2005 منذ انشاء القطاع وحتى الان.

ان الرياضة المصرية فى ظل التنميه الشامله والمستدامه على مستوى الدوله وباعتبارها امن قومي، اصبحت تواجه تحديات كبيره، مما يحتاج الى مواكبه التطور المستمر فى مجالات

الإدارة الرياضية لتطوير مستوى الأداء العام لجهاز الرياضة للقوات المسلحة مما أثر بشكل غير مباشر على قدرته على الاضطلاع بمهامه ومسئوليته الجسيمة تجاه تطوير الرياضة المصرية سواء على المستوى العسكري او المدني او على المستوى الدولي، مما أسترعى أنتباه الباحثون لحرصه الدائم على استمرار المسيرة الناجحة لجهاز الرياضة للقوات المسلحة، ولذا عمد الباحثون الى اجراء بحث علمي متكامل يهدف الى دراسته دور جهاز الرياضة للقوات المسلحة الحالي بغرض التعرف على كافة التحديات التي تواجه عمله سواء تحديات داخل جهاز الرياضة للقوات المسلحة او تحديات خارجية (قنوات الاتصال بين الجهاز والهيئات الرياضية المعنية بالرياضة في مصر سواء الاهلية او الحكومية او العسكرية على المستوى المحلى او الدولي) والتي قد تعرقل استمراره في تحقيق الانجازات او تحول دون قيامه بمسئوليته الوطنية تجاه الرياضة المصرية ومن اجل الحفاظ على مقومات الرياضة كامن قومي .

هدف البحث

هدف البحث الى التعرف على دور جهاز الرياضة للقوات المسلحة المصرية في دعم الأمن القومي المصري على المستوى الصحى والاجتماعى المصري من خلال :

1. دور الرياضة في الامن القومى المصرى على المستوى الصحى.
2. دور الرياضة فى الامن القومى المصرى على المستوى الاجتماعى.

تساؤلات البحث:

1. ما هو دور الرياضة فى الامن القومى المصرى على المستوى الصحى؟
2. ما هو دور الرياضة فى الامن القومى المصرى على المستوى الاجتماعى؟

أهم التعريفات الإجرائية المستخدمة في البحث

قطاع البطولة الرياضية بالقوات المسلحة: هو احدى قطاعات القوات المسلحة المصرية المنوطة بالنهوض بالرياضة المصرية من خلال مؤسسات عسكرية رياضية تتبع القطاع وتهدف الى اعداد بطل اوليمبي يرفع اسم جمهورية مصر العربية في المحافل الرياضية العالمية والاولمبية من خلال تفعيل فلسفة القوات المسلحة واهتمامها ورعايتها للرياضة المصرية والرياضيين في مصر. (تعريف اجرائى)

المجلس الدولي للرياضة العسكرية : يعتبر المجلس الدولي للرياضة العسكرية (CISM) واحداً من أكبر المنظمات متعددة التخصصات في العالم. ينظم CISM العديد من الأحداث الرياضية للقوات المسلحة في البلدان الـ 138 الأعضاء فيها وهي واحدة من المنظمات الرياضية العالمية التي يتم فيها تمثيل أكبر عدد من التخصصات. تنظم CISM سنوياً أكثر من 20 بطولة عالمية للعالم لحوالي 30 مسابقة رياضية مختلفة، ومسابقات قارية وإقليمية ، ودورات ألعاب العالم العسكرية الصيفية ودورات ألعاب العالم العسكرية الشتوية وألعاب الكاديت العالمية. كما يستثمر

المجلس الدولي للرياضة العسكرية بشكل كبير في الرياضة لأنشطة السلام والتضامن هي واحدة من المبادرات الرئيسية. (تعريف إجرائي)

الامن القومي: هو قدرة الدولة على حماية أمنها الداخلي والخارجي مع تحقيق أعلى معدلات للتنمية الشاملة وتطوير قواها الشاملة مع تأمين تقدمها وازدهارها والقدرة على مواجهة الأزمات والتحديات والتهديدات والعوائق المختلفة بما يحقق نموها وتقدمها وتحقيق أهدافها القومية".

الكتلة الحيوية للدولة: (تعريف إجرائي) الكتلة الحيوية للدولة والتي يعبر عنها أحيانا بالكتلة الحرجة والتي تشمل الأرض والسكان حيث تشكل الأرض بما تتضمنه من موقع وتضاريس ومناخ وما تنعم به الطبيعة من موارد وكذا الشعب الذي يعيش على تلك الأرض، حيث إن العامل البشري يشكل العامل الرئيسي في نمو هذه الدولة ومدى تطورها

تهديدات ومخاوف وتحديات الأمن القومي (مفهوم إجرائي): تتعامل عناصر الأمن القومي أساسا مع التهديدات وتتصدى لها سواء تهديدات داخلية أو تهديدات خارجية بشقيها الإقليمي والعالمي. وكونها عناصر أمن قومي شامل فإنها تتصدى لكافة أنواع التهديدات سواء سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية أو ايدلوجية أو عسكرية أو بيئية علاوة على تتبع المخاوف الأمنية الشاملة والعمل على مواجهة التحديات بكافة أنواعها.

منهج البحث:

استخدم الباحثون إستخدام الباحثون " المنهج الوصفي - الدراسات المسحية و التحليلية و دراسة الحالة (جهاز الرياضة للقوات المسلحة المصرية) .

مجتمع البحث :

تم اختيار مجتمع البحث من بعض من القيادات العسكرية والمدنية والمتخصصة في مجال البحث من العاملين بجهاز الرياضة للقوات المسلحة.

عينة البحث:

عينة عمدية من الافراد الممثلين لمجتمع البحث وهم كالتالى:

1- القادة العسكريون بجهاز الرياضة للقوات المسلحة.

القادة العسكريون اعضاء مجالس ادارات المؤسسات الرياضية العسكرية.

3- رؤساء الاجهزة الفنية والادارية بجهاز الرياضة للقوات المسلحة.

جدول (1)

توصيف عينة البحث

م	عينة البحث	العينة الأساسية	العينة الاستطلاعية
1	القادة العسكريون بجهاز الرياضة للقوات المسلحة	35	11
2	القادة العسكريون اعضاء مجالس ادارات المؤسسات الرياضية العسكرية	67	29
3	رؤساء الاجهزة الفنية والادارية بجهاز الرياضة للقوات المسلحة	24	10
الإجمالي		127	50

أدوات جمع البيانات :

قام الباحثون باستخدام أكثر من اداة من ادوات جمع البيانات وهى:
المقابلة الشخصية.

تصميم استمارة استبيان.

استمارة استطلاع اراء الخبراء

جاءت مرحلة اعداد وتصميم استمارة الاستبيان وفقا لخطوات متتابعة على النحو التالى:

أ- تحديد المحاور الرئيسية للاستبيان :

قام الباحثون بتحديد المحاور الرئيسية للاستبيان، وعرض تلك المحاور على الخبراء، حيث تم الإستعانة بعدد عشرة خبراء (11 خبير) من أساتذة التربية الرياضية والإدارة الرياضية وفق الشروط التالية :

أ - مؤهل علمى عال .

ب - خبرة لا تقل عن 10 سنة فى المجال الذى يتطرقه الباحثون بالدراسة .

وذلك لإبداء الرأي فى الآتي:

مدى كفاية المحاور المقترحة لتحقيق أهداف البحث.

إضافة ما يروونه مناسباً من محاور .

حذف ما يروونه غير مناسباً من محاور .

ترتيب المحاور حسب أهميتها

تحديد ميزان التقدير المقترح لكل استمارة .

وتم عرض الإستبيان على الخبراء فى صورته المبدئية فى الفترة من 2019/11/1 الى

2019/11/15، وقد ارتضى الباحثون نسبة اتفاق 63.64 % وفى ضوء ملاحظاتهم تم إجراء

بعض التعديلات .

ب- تحديد العبارات المكونة للاستبيان وصياغتها :

قام الباحثون بوضع عبارات استمارة الاستبيان فى صورته الأولى بعد الاتفاق على عدد (3) محاور لاستمارة الاستبيان ليصبح إجمالي عدد عبارات الاستمارة فى صورتها الأولى (25) عبارة.

ثم قام الباحثون بعرض العبارات المندرجة تحت كل محور من محاور استمارة الاستبيان فى الصورة الأولى لها على مجموعة الخبراء وذلك بغرض:

التأكد من كفاية ومناسبة العبارات المندرجة تحت كل محور.

التأكد من سلامة الصياغة ووضوح كل عبارة من عبارات استمارة الاستبيان.

إعادة صياغة أو تعديل أي عبارة تحتاج إلى ذلك.

التأكد من شمول واتزان وموضوعية هذه العبارات ومناسبتها لكل محور.

حذف ما هو غير مناسب من العبارات.

تم وضع ميزان تقدير ثلاثي يعبر عن آراء العينة وفقاً لما يلي:

(وافق-إلى حد ما- لاوافق) وتم تحويل التقديرات اللفظية إلى تقديرات رقمية وذلك بمنح

درجات (3-2-1) للاستجابة على الترتيب لأن جميع عبارات الاستبيان ايجابية.

بعد أن أخذ الباحثون فى الاعتبار نتائج وملاحظات الخبراء المنهجية والموضوعية والتطبيقية

وبعد قيام الباحثون بالإجراءات التي ترتفع بمستوى صدق وصلاحيّة الاستمارة لجميع البيانات

المستهدفة تمت صياغة استمارة الاستبيان فى صورتها النهائية التي ستطبق على العينة

الاستطلاعية، وأصبح عدد عبارات استمارة الاستبيان الخاصة بعينة البحث (25) عبارة، وكان

عدد المحاور (3) محاور.

تم اختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية من بين مجتمع البحث الذى سبق ذكره حيث بلغت

عينة البحث (157) فرد وهم كالتالى: عينة البحث الأساسية عددها (127) فرد والعينة

الاستطلاعية من خارج العينة الأساسية وعددها (50) فرد، وتم التطبيق الأول للبحث فى

2020/1/15 وتم التطبيق الثانى 2020/1/15 بفارق اسبوعين.

حساب المعاملات العلمية للاستبيان:

أولاً: الصدق: قام الباحثون بحساب الصدق من خلال طريقتين وهما:

أ- صدق المحكمين:

تم عرض الاستمارة على مجموعة من الخبراء بلغ عددهم (11) خبير (مرفق 1) وذلك لاستطلاع

رأيهم العلمي حول مدى مناسبة العبارات الموضوعية لكل محور وكذلك مدى مناسبة ميزان

التقدير المقترح، بغرض حساب درجة إتفاقهم على العبارات، وبهذا تحقق الباحثون من صدق

المضمون وفقاً لآراء الخبراء، وقد ارتضى الباحثون نسبة الاتفاق 63.64% وقد تم حذف عبارتين

والشكل النهائى للاستمارة تمثل فى عدد ثلاث محاور وعدد 60 عبارة مرفق رقم (3).

جدول رقم (2)

نسبة إتفاق آراء السادة الخبراء فى محاور إستمارة الإستبيان

ن = 11

المحاور	موافق		غير موافق	
	التكرار	النسبة %	التكرار	النسبة %
المحور الأول: دور الرياضة فى دعم الامن القومى المصرى على المستوى الصحى	11	100	0	0.00
المحور الثانى: دور الرياضة فى دعم الامن القومى المصرى على المستوى الاجتماعى	11	100	0	0.00

وقد اتفق السادة الخبراء على جميع المحاور المقترحة من قبل الباحثون بنسبة (100%) ثم قام الباحثون بتحديد وصياغة العبارات التى تتدرج تحت كل محور .
وقد أوضح الخبراء آراءهم فى العبارات كما يوضحها الجداول الآتية:

جدول (3)

آراء السادة الخبراء للمحور الأول دور الرياضة فى دعم الامن القومى المصرى على المستوى الصحى

م	العبارة	موافق		غير موافق	
		ك	%	ك	%
1	بناء مواطن سليم من جميع النواحي من خلال المناشط المفيدة للفرد والمجتمع.	11	100	0	0.00
2	تقلل من عبء الدولة فى الصرف على نفقات العلاج للمواطنين.	11	100	0	0.00
3	الوقاية من الامراض العصرية(السكر -الضغط- امراض القلب)	10	90.91	1	9.09
4	تسهم فى رفع الكفاءة للاجهزة الحيوية للجسم .	11	100	0	0.00
5	غرس الثقافة الرياضية كأسلوب حياة لاعداد مواطن صحيح نفسياً وجسدياً.	11	100	0	0.00
6	اعداد الجندى ذو اللياقة البدنية السليمة للدفاع عن ارض الوطن	11	100	0	0.00
7	إكساب الممارس الميول والاتجاهات والقيم والرغبات والانفعالات الإيجابية التى تعمل على تنميتها وتطويرها.	11	100	0	0.00
8	توسيع قاعدة الممارسة الرياضية لزيادة المخزون الاستراتيجى للدولة والامن القومى البشرى.	11	100	0	0.00
9	تشكل عاملاً مهماً فى الاستقرار النفسى والتنشيط الذهنى والانتاج الفكرى للإنسان.	11	100	0	0.00
10	التحلى بالصبر والتحمل من خلال تدريب الجسم على أن يكون أكثر مرونة وحركة مستخدماً كمية طاقة أقل.	6	54.55	5	45.45
11	تكوين الصحة النفسية والبدنية مما ينعكس على زيادة الانتاج والدخل القومى.	11	100	0	0.00
12	تمنح القدرة لدى الافراد على التغلب على الضغوط اليومية التى يتعرضون لها	10	90.91	1	9.09

جدول (4)

آراء السادة الخبراء للمحور الثاني دور الرياضة في دعم الامن القومي المصرى على المستوى الاجتماعى

م	العبرة	موافق		غير موافق	
		ك	%	ك	%
1	تعمل على نشر السلم الاجتماعى داخل الدولة.	10	90.91	1	9.09
2	تسهم فى اعداد مواطن صحيح فكريا لشغل اوقات فراغه بصورة سليمة وانقاذه من الافكار السلبية الهدامة منها.	11	100	0	0.00
3	تساعد على تقدير وتحقيق الذات للمواطن مما ينعكس على اداء الشخص فى باقى مراحل الحياة.	11	100	0	0.00
4	تعزير القيم والمفاهيم الايجابية وفى مقدمتها الروح الرياضية.	10	90.91	1	9.09
5	خلق الشعور بالوحدة الوطنية وتنمية الشعور بالولاء والانتماء	10	90.91	1	9.09
6	تعد وسيلة معترف بها لتعزيز السلام والتكافل الاجتماعى بين الأفراد.	11	100	0	0.00
7	تسهم على تأكيد قيم المواطنة وتعزير الهوية الثقافية وقومية الدولة.	10	90.91	1	9.09
8	تسهم فى تحقيق مشاركة كافة فئات وقطاعات المجتمع فى إيجاد حلول للمشكلات التى تواجه المجتمع.	11	100	0	0.00
9	تساعد على زيادة التقارب بين افراد الاسرة الواحدة	6	54.55	5	45.45
10	تساعد الدولة للتخلص من ظواهر الانحرافات السلوكية والتخلص من الادمان والتدخين.	10	90.91	1	9.09
11	تطوير وتنمية السلوك الاجتماعى للممارسين وتكوين علاقات اجتماعية ايجابية مع الاخرين.	10	90.91	1	9.09
12	العمل على تمكين الشباب وتفعيل دور المرأة فى المجتمع.	9	81.82	2	18.18
13	تسهم الرياضة فى البناء الاجتماعى والتفاعلات الاجتماعية السليمة.	11	100	0	0.00

التعليق على نتائج آراء السادة الاساتذة الخبراء:

ويتضح من جدول رقم (3) أن نسبة الإتفاق لآراء السادة الخبراء للمحور الأول تراوحت ما بين (54,55%-100%) ويرى الباحثون أن العبارات كلها جاءت دالة فيما عدا العبارة رقم (10) تم حذف العبارة وفقا لآراء السادة الخبراء حيث إرتضى الباحثون نسبة (63.64 %) لتعبر عن مستوى الدلالة للعبارات.

ويتضح من جدول رقم (4) أن نسبة الإتفاق لآراء السادة الخبراء للمحور الأول تراوحت ما بين (54,55%-100%) ويرى الباحثون أن العبارات كلها جاءت دالة فيما عدا العبارة رقم (9) تم حذف العبارة وفقا لآراء السادة الخبراء حيث إرتضى الباحثون نسبة (63.64 %) لتعبر عن مستوى الدلالة للعبارات.

ب- صدق الإتساق الداخلى:

قام الباحثون بإجراء دراسة إستطلاعية من خلال تطبيق استمارة الاستبيان وفقاً لرأي الخبراء على عينة استطلاعية بلغت (50) فرد تم إختيارهم من داخل مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية، وذلك لحساب معامل الارتباط ومستوى الدلالة بين العبارات والمحاور.

جدول (5)

معامل الارتباط لعبارات المحور الأول دور الرياضة في دعم الامن القومي المصري على المستوى الصحى

م	العبرة	معامل الارتباط
1	بناء مواطن سليم من جميع النواحي من خلال المناشط المفيدة للفرد والمجتمع	0.633
2	تقلل من عبء الدولة فى الصرف على نفقات العلاج للمواطنين.	0.493
3	الوقاية من الامراض العصرية(السكر-الضغط- امراض القلب)	0.643
4	تسهم فى رفع الكفاءة للاجهزة الحيوية للجسم .	0.601
5	غرس الثقافة الرياضية كأسلوب حياة لاعداد مواطن صحيح نفسيا وجسدياً	0.629
6	اعداد الجندي ذو اللياقة البدنية السليمة للدفاع عن ارض الوطن	0.628
7	إكساب الممارس الميول والاتجاهات والقيم والرغبات والانفعالات الإيجابية التي تعمل على تنميتها وتطويرها.	0.615
8	توسيع قاعدة الممارسة الرياضية لزيادة المخزون الاستراتيجي للدولة والامن القومي البشرى.	0.632
9	تشكل عاملاً مهماً في الاستقرار النفسي والتنشيط الذهني والانتاج الفكري للإنسان.	0.543
10	تكوين الصحة النفسية والبدنية مما ينعكس على زيادة الانتاج والدخل القومي.	0.742
11	تمنح القدرة لدي الافراد علي التغلب علي الضغوط اليومية التي يتعرضون لها	0.621

ينتضح من جدول (5) أن مُعامل الاتساق الداخلى للعبارات بلغ ما بين (0.493 - 0.742). وهذه القيمة معنوية عند مستوى (0.05) مما يؤكد أن العبارات تنتمى إلى كل محور وأن العبارات فى مجملها تساهم فى بناء المحور وأن حذف أو إضافة أى من العبارات من المحتمل أن يؤثر سلباً فى بناء المحور .

جدول (6)

معامل الارتباط لعبارات المحور الثاني دور الرياضة في دعم الامن القومي المصري على المستوى الاجتماعى

م	العبرة	معامل الارتباط
1	تعمل على نشر السلم الإجتماعي داخل الدولة.	0.520
2	تسهم فى اعداد مواطن صحيح فكريا لشغل اوقات فراغه بصورة سليمة وانقاذه من الافكار السلبية الهدامة منها.	0.491
3	تساعد على تقدير وتحقيق الذات للمواطن مما ينعكس على اداء الشخص فى باقى مراحل الحياة.	0.527
4	تعزير القيم والمفاهيم الايجابية وفى مقدمتها الروح الرياضية.	0.680
5	خلق الشعور بالوحدة الوطنية وتنمية الشعور بالولاء والانتماء	0.884
6	تعد وسيلة معترف بها لتعزيز السلام والتكافل الاجتماعى بين الأفراد.	0.870
7	تسهم على تأكيد قيم المواطنة وتعزيز الهوية الثقافية وقومية الدولة.	0.695
8	تسهم فى تحقيق مشاركة كافة فئات وقطاعات المجتمع فى إيجاد حلول للمشكلات التي تواجه المجتمع.	0.689
9	تساعد الدولة للتخلص من ظواهر الانحرافات السلوكية والتخلص من الادمان والتدخين.	0.660
10	تطوير وتنمية السلوك الاجتماعى للممارسين وتكوين علاقات اجتماعية ايجابية مع الاخرين.	0.686
11	العمل على تمكين الشباب وتفعيل دور المرأة فى المجتمع.	0.709
12	تسهم الرياضة فى البناء الاجتماعى والتفاعلات الاجتماعية السليمة.	0.501

يتضح من جدول (6) أن مُعامل الاتساق الداخلى للعبارات بلغ ما بين (497- .870). وهذه القيمة معنوية عند مستوى (0.05) مما يؤكد أن العبارات تنتمى إلى كل محور وأن العبارات فى مجملها تساهم فى بناء المحور وأن حذف أو إضافة أى من العبارات من المحتمل أن يؤثر سلبا فى بناء المحور .

ثبات الاستبيان :

ولتحقيق ثبات الإستبيان، قام الباحثون بإستخدام معامل (ألفا لكرونباخ)، وكانت نتيجة حساب معاملات الثبات على النحو الآتي:

جدول (7)

قيم معامل الثبات لمحاور الاستبيان

المحور	مسمى المحور	قيمة معامل ألفا Alpha
المحور الأول	دور الرياضة فى دعم الامن القومى المصرى على المستوى الصحى	0.908
المحور الثانى	الرياضة فى دعم الامن القومى المصرى على المستوى الاجتماعى	0.917

قيمة "ر" الجدولية عند درجة حرية (48) ومستوى (0.05) = (0.288) يتضح من جدول رقم (7) أن قيم المعاملات للثبات بطريقة "ألفا" تتراوح بين (0.908، 0.917) وذلك يشير أن الاستبيان على درجة مقبولة من الثبات.

الأساليب الإحصائية:

التكرار

النسبة المئوية

قيمة معامل ألفا Alpha

معامل الارتباط

الدرجة المقدره

النسبة المئوية.

عرض النتائج ومناقشتها:

جدول (8)

التكرارات والنسب المئوية لاجابات عينة البحث على المحور الأول (ن=127)

م	العبارات	اوافق		الى حد ما		لا اوافق		مجموع الدرجات المقدره %
		ك	%	ك	%	ك	%	
1	بناء مواطن سليم من جميع النواحي من خلال المناشط المفيدة للفرد والمجتمع	78	61.4	45	35.4	4	3.1	328.0
2	تقلل من عبء الدولة في الصرف على نفقات العلاج للمواطنين.	62	48.4	53	41.7	12	9.4	304.0
3	الوقاية من الامراض العصرية(السكر - الضغط- امراض القلب)	102	80.3	21	16.5	4	3.1	352.0
4	تسهم في رفع الكفاءة للاجهزة الحيوية للجسم .	102	80.3	25	19.7	0	0	356.0
5	غرس الثقافة الرياضية كأسلوب حياة لاعداد مواطن صحيح نفسيا وجسدياً	82	64.4	41	32.3	4	3.1	332.0
6	اعداد الجندي ذو اللياقة البدنية السليمة للدفاع عن ارض الوطن	86	67.7	33	26.0	8	6.3	332.0
7	إكساب الممارس الميول والاتجاهات والقيم والرغبات والانفعالات الإيجابية التي تعمل على تنميتها وتطويرها	74	58.3	45	35.4	8	6.3	320.0
8	توسيع قاعدة الممارسة الرياضية لزيادة المخزون الاستراتيجي للدولة والامن القومي البشرى.	110	86.8	17	13.4	0	.	364.0
9	تشكل عاملاً مهماً في الاستقرار النفسي والتنشيط الذهني والانتاج الفكري للإنسان.	78	61.4	49	38.6	4	3.1	336.0
10	تكوين الصحة النفسية والبدنية مما ينعكس على زيادة الانتاج والدخل القومي.	90	70.9	33	26.0	8	6.3	344.0
11	تمنح القدرة لدي الأفراد علي التغلب علي الضغوط اليومية التي يتعرضون لها	110	86.6	17	13.4	0	0.0	364.0

يتضح من الجدول (8) ان العبارات حصلت على نسب مئوية بين (79.8% - 95.5%) لعبارات المحور الاول دور الرياضة في دعم الامن القومي المصرى على المستوى الصحى ويرى الباحثون ان فوائد الرياضة للجسم كثيرة جداً قد نعلم بعضها وقد يبدو بعضها الآخر غريباً لكنّها حقيقية، حيث تُبقي القلب في حالة نشاط دائم وكلما قام الإنسان بالتمارين الرياضية تزداد ضربات القلب وبالتالي يزداد ضخ الدم المحمل بالأكسجين والغذاء إلى جميع أنحاء الجسم وهذا مهم لمرضى القلب لحمايتهم من جلطات الشريان التاجي. الرياضة تقوي العظام وتحمي الإنسان من الإصابة بهشاشة العظام وهي تعمل على تقوية العضلات وتؤخر الشيخوخة، ومثال ذلك أننا نشاهد على التلفاز أشخاص مسنين يتمتعون بكامل الصحة ولا يعانون من أي أمراض رغم أنّ أعمارهم قد تجاوزت الثمانين عاماً، ويبدو هذا جلياً في دول شرق آسيا مثل الصين واليابان لأنّ الرياضة في مدارسهم تدرس منذ الصغر وخاصة الاهتمام بالرياضة المدرسية.

بالإضافة إلى ذلك فإنّ الرياضة والسمنة لا يجتمعان فالرياضة تحافظ على رشاقة الجسم لأنها تحرق الدهون وتشد الجسم وتحافظ على الوزن المناسب للإنسان الذي يمارسها ممّا يعطيه ثقة بالنفس التي غالباً ما نلاحظها على الأشخاص الرياضيين، وايضا الرياضة لها أثر في تخفيف التوتر والقلق والإجهاد وأيضاً تساعد في تخفيف الاكتئاب لهذا ينصح الأخصائيين النفسيين بممارسة الرياضة لأنها تعطي شعوراً بالطاقة والنشاط مما يخفف حدة التعب النفسي، ومن فوائدها أيضاً أنها تساعد على التركيز .

ويرى الباحثون ان الاهتمام بالرياضة كاحد ادوات دعم الامن القومى المصرى فهى تعمل على اعداد جيل قوى من الشباب الواعد التى سوف يقوم المستقبل بطريقة افضل فاطفال اليوم هم جنود الغد وعمال الغد واطباء ومهندسون وكافة شرائح ووظائف المجتمع والاعداد السليم لهم اليوم يعمل على وجود المقاتل الجيد المعد بدنيا والعامل الجيد الذى سوف يعمل على زيادة الانتاج فى الدولة والاطباء والمهندسون تزيد قدرتهم على العمل والابداع، وكلما ارتفعت صحة المواطنين تقل المصروفات الخاصة بالعلاج والصحة فى الدولة، لذا تعد الرياضة هى خط الدفاع الاول والذى يبدأ من الصحة الجيدة للمواطنين.

وبذلك يكون قد تحقق تساؤل البحث الأول هو دور الرياضة فى الامن القومى المصرى على المستوى الصحى

جدول (9)

التكرارات والنسب المئوية لاجابات عينة البحث على المحور الثانى (ن=127)

م	العبارات	اوافق		الى حد ما		لا اوافق		مجموع الدرجات المقدره	%
		ك	%	ك	%	ك	%		
1	تعمل على نشر السلم الإجتماعي داخل الدولة.	98	77.2	29	22.8	0	0.0	352.0	92.4
2	تسهم فى اعداد مواطن صحيح فكريا لشغل اوقات فراغه بصورة سليمة وانفاذه من الافكار السلبية الهدامة منها.	122	96.1	5	3.9	0	0.0	376.0	98.7
3	تساعد على تقدير وتحقيق الذات للمواطن مما ينعكس على اداء الشخص فى باقى مراحل الحياة.	86	67.7	37	29.1	4	3.1	336.0	88.2
4	تعزير القيم والمفاهيم الايجابية وفى مقدمتها الروح الرياضية.	90	70.9	29	22.8	8	6.3	336.0	88.2
5	خلق الشعور بالوحدة الوطنية وتنمية الشعور بالولاء والانتماء	74	58.3	37	29.1	16	12.6	312.0	81.9
6	تعد وسيلة معترف بها لتعزيز السلام والتكافل الاجتماعي بين الافراد.	106	83.5	21	16.5	0	0.0	360.0	94.5
7	تسهم على تأكيد قيم المواطنة وتعزيز الهوية الثقافية وقومية الدولة.	86	67.7	41	32.3	0	0.0	340.0	89.2
8	تسهم فى تحقيق مشاركة كافة فئات وقطاعات المجتمع فى إيجاد حلول للمشكلات التى تواجه المجتمع.	102	80.3	21	16.5	4	3.1	352.0	92.4

85.0	324.0	3.1	4	38.6	49	58.3	74	تساعد الدولة للتخلص من ظواهر الانحرافات السلوكية والتخلص من الادمان والتدخين.	9
86.1	328.0	9.4	12	22.8	29	67.7	86	تطوير وتنمية السلوك الاجتماعي للممارسين وتكوين علاقات اجتماعية ايجابية مع الاخرين.	10
90.3	344.0	6.3	8	16.5	21	77.2	98	العمل على تمكين الشباب وتفعيل دور المرأة فى المجتمع.	11
95.5	364.0	0.0	0	13.4	17	86.6	110	تسهم الرياضة فى البناء الاجتماعى والتفاعلات الاجتماعية السليمة.	12

يتضح من الجدول (9) ان العبارات حصلت على نسب مئوية بين (81.9% - 95.5%) لعبارات المحور الثانى الرياضة فى دعم الامن القومى المصرى على المستوى الاجتماعى، ويرى الباحثون ان الرياضة فى عصرنا الحاضر اصبحت ظاهرة اجتماعية وثقافية واقتصادية وسياسية، تستقطب اهتمام جميع شرائح المجتمع، وذلك فى زمن اتسع فيه الاستهلاك الإعلامى للنشاط الرياضى، مما نتج عنه زيادة فى وعي الجماهير، وأفرز لدى الممارسين - أحيانا - أخلاقيات تجاوزت الهدف النبيل إلى الطموح الذاتى مما ميز الساحة الرياضية خلال السنوات الأخيرة هو الإقبال المتزايد على الممارسة الرياضية بمختلف أنواعها وأضحى لزاما علينا مواكبة التطورات المطردة للرياضة ذات المستوى العالى والتي أصبحت صناعة تتطلب استثمارات هامة فى مجالات متعددة وتوفر المشاركة فى الرياضة الفرصة لممارسة الاندماج الاجتماعى والأخلاقي للشعوب دون وجود حواجز ثقافية او اجتماعية ومجالاً لممارسة المساواة والحرية والتمكين كما أن الحرية والسيطرة على الجسد أثناء ممارسة الرياضة مهمتان جداً للنساء والفتيات أو الأشخاص ذوي الإعاقة.

كما إن التربية على المواطنة ليست معرفة فقط ولكن ممارسة يجب أن تلقن للطلاب للتفاعل والعيش معا من خلال أعمال ملموسة تسمح لهم ببناء فضاءات المواطنة فالتربية على المواطنة ليست مادة أومقرر يمكن تعليمه ولكن يقوم المدرس بوضع الطالب من خلال أطر أعمال مهيكلة فى وضعيات تعلم وهو الشرط الضروري لتحقيق التربية على المواطنة إذا كان أحد أهداف الرياضة هو اكتشاف الأنشطة البدنية والرياضية والنهوض بها، نجد أن هناك هدف آخر مغفلا وحتى منسيا وهو تعلم الحياة إن الممارسة الرياضية وهي تربية بالأساس، لايمكن أن تحقق المتعة فقط أو المشاعر الوجدانية دون أن يخشى أن تعزز السلوك الأناني للطالب بل يجب على العكس تحويل هذا الموقف إلى سلوك يستوعب الآخر ويأخذ فى الحسبان مفاهيم الفريق وإحترام الآخرين فالرياضة ضرورة وطنية لتنمية الإحساس بالانتماء والهوية وايضا ضرورة اجتماعية لتنمية المعارف والقدرات والقيم والاتجاهات، والمشاركة فى خدمة المجتمع، ومعرفة الحقوق والواجبات وايضا الرياضة ضرورة دولية لإعداد المواطن وفقاً للظروف والمتغيرات الدولية.

وبذلك يكون قد تحقق تساؤل البحث الثانى هو دور الرياضة فى الامن القومى المصرى على المستوى الاجتماعى

الاستنتاجات:

توصل الباحثون من خلال نتائج البحث ومناقشة النتائج الى الاستنتاجات الاتية:

أ- دور الرياضة فى دعم الامن القومى المصرى على المستوى الصحى:

1. بناء مواطن سليم من جميع النواحي من خلال المناشط المفيدة للفرد والمجتمع
2. تقلل من عبء الدولة فى الصرف على نفقات العلاج للمواطنين.
3. الوقاية من الامراض العصرية (السكر -الضغط- امراض القلب)
4. تسهم فى رفع الكفاءة للاجهزة الحيوية للجسم .
5. اعداد الجندى ذو اللياقة البدنية السليمة للدفاع عن ارض الوطن
6. تشكل عاملاً مهماً في الاستقرار النفسي والتنشيط الذهني والانتاج الفكري للإنسان.
7. تكوين الصحة النفسية والبدنية مما ينعكس على زيادة الانتاج والدخل القومى.
8. تمنح القدرة لدي الافراد علي التغلب علي الضغوط اليومية التي يتعرضون لها

ب- دور الرياضة فى دعم الامن القومى المصرى على المستوى الاجتماعى:

1. بناء مواطن سليم من جميع النواحي من خلال المناشط المفيدة للفرد والمجتمع
2. تعمل على نشر السلم الاجتماعى داخل الدولة.
3. تسهم فى اعداد مواطن صحيح فكريا لشغل اوقات فراغه بصورة سليمة وانقاذه من الافكار السلبية الهدامة منها.
4. تساعد على تقدير وتحقيق الذات للمواطن مما ينعكس على اداء الشخص فى باقى مراحل الحياة.
5. خلق الشعور بالوحدة الوطنية وتنمية الشعور بالولاء والانتماء
6. تعد وسيلة معترف بها لتعزيز السلام والتكافل الاجتماعى بين الأفراد.
7. تساعد الدولة للتخلص من ظواهر الانحرافات السلوكية والتخلص من الادمان والتدخين.
8. تطوير وتنمية السلوك الاجتماعى للممارسين وتكوين علاقات اجتماعية ايجابية مع الاخرين.
9. العمل على تمكين الشباب وتفعيل دور المرأة فى المجتمع.
10. تسهم الرياضة فى البناء الاجتماعى والتفاعلات الاجتماعية السليمة

ثانيا: التوصيات:

أ- توصيات عامة:

- 1- غرس الثقافة الرياضية كأسلوب حياة لاعداد مواطن صحيح نفسيا وجسدياً
- 2- توسيع قاعدة الممارسة الرياضية لزيادة المخزون الاستراتيجى للدولة والامن القومى البشرى.

3- إكساب الممارس الميول والاتجاهات والقيم والرغبات والانفعالات الإيجابية التي تعمل على تنميتها وتطويرها.

ب- تصور مقترح لاستراتيجية جهاز الرياضة للقوات المسلحة:

أولاً: عناصر الرؤية الاستراتيجية لجهاز الرياضة للقوات المسلحة:

يتطلع جهاز الرياضة للقوات المسلحة الى ان تتبوا مكانة رياضية استناداً الى مساهمته فى تطوير المجال الرياضى بتفاعله مع مع المجتمع.

تقديم خدمات متميزة فى اطار القيم والاخلاق والمواطنة بما يؤهلها لقيادة قطاع الرياضة مع الاخذ فى الاعتبار خصوصية ثقافة المجتمع المصرى.

يسعى جهاز الرياضة للقوات المسلحة الى تحقيق الريادة والتميز من خلال التطوير المستمر فى المجالات الرياضية لتنمية وخدمة المجتمع والبيئة وفقاً للمعايير القومية.

المراجع

1- احمد طه عبد الواحد: " قدره جمهوريه مصر العربيه على تنظيم دوره العاب اوليمبيه و مردودها على الامن القومي"، رساله دكتوراه غير منشوره، كليه التربيه الرياضيه للبنين، جامعه حلوان 2018 ص2

2- العزيز صقر الغامدي: تنمية الموارد البشرية ومتطلبات التنمية المستدامة للأمن العربى /جامعة نايف العربيه للعلوم الأمنية نموذجاً، بحث علمى منشور، الملتقى العربى الثالث للتربية والتعليم، المملكة العربيه السعوديه، 2006م.

3- خالد محمد سمير: نموذج مقترح لادارة التميز لتطوير المدارس العسكريه الرياضيه، رساله ماجستير غير منشوره، كلية التربيه الرياضيه للبنين، جامعه حلوان، 2012

4 - زكريا حسين: مفهوم الامن محليا وعربيا، ورقة عمل منشوره، أكاديميه ناصر العسكريه، 2017م.

5- سيد الهوارى : ماذا لو (اداره الازمات) فى اصول التشخيص والقياس والتخطيط والسيطره، الطبعة الثانيه، 2006 ص28

6- طارق يونس: الفكر الاستراتيجى للقادة دروس مستوحاه من التجارب العالميه والعربيه، المنظمه العربيه للتنميه الإداريه، القاهره ، 2002م.

7- قطاع البطولةه الرياضيه الدليل الاعلامى للانجازات الرياضيه، هيئة التدريب القوات المسلحه، 2011م

8- كامل عامر: الامن القومي الاسس والمفاهيم النظرية، مجله الدفاع العسكريه العدد 274، 2017م.

- 9- كمال درويش، اخرون: مقومات استخدام الرياضة كأمن قومي بجمهورية مصر العربية ،
دراسة تحليلية، يناير، المجلة العلمية للتربية البدنية و الرياضة ، الجزء الثاني، العدد(764)، دار
المنظومة، مصر، 2016م ص2-3
- 10- ماجد محمد حسنى : تقويم جهاز الرياضة بالقوات المسلحة المصرية، رسالة ماجستير غير
منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان ، 2000م.
- 11- مجدى محمد اللوزى: الجلسات الدورية للمتابعة و التقويم ، قطاع البطولة الرياضية، مايو
2010م.
- 12- مؤنس أبو عوف أحمد: إستراتيجية مقترحة للترويج الرياضي بالقوات المسلحة المصرية،
رسالة ماجستير، كلية التربية البدنية للبنين، جامعة حلوان، 2012
- 13 - وزارة الدفاع: الكتيب الارشادى لقطاع البطولة الرياضية للقوات المسلحة ، هيئة التدريب
للقتوات المسلحة، القاهرة 2010م
- 14- R, David, Abbas Ali, Abdurrahman Al Ali: Strategic Management
Concepts and Case, Pearson Middle East AWE, 2010
- 15-Sharma Anilk, & Talwar, Balvir : Evolution of Univesity Business
Excellence Model in Corporation Vedic Philosophy, Measuring Business
Excellence, Vol 11, No 3, Emerald Group Publishing Limited , 2007
- 16-Wang Zhaohui : Capacit investment strategies under opertation
flexibility proquest Dissertions And Theses Section 0153 part 0796 p 148
(ph.dissertation) united states – North Carolina : The University of north
Carolina at Chapel Hill. 2008